[103] 10 - مكا: عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: دخلت أنا وأبي وجدي وعمي حمام المدينة، فإذا رجل في المسلخ فقال: ممن القوم ؟ فقلنا: من أهل العراق، فقال: من أي العراق ؟ قلت: من الكوفة، قال: مرحبا بكم وأهلا يا أهل الكوفة أنتم الشعار دون الدثار، ثم قال: ما يمنعكم من الازار ؟ فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: عورة المسلم على المسلم حرام، قال: فبعث عمي إلى كرباسة فشقها بأربعة ثم أخذ كل واحد منهم واحدة، ثم دخلنا فيها. فلما كنا في البيت الحار صمد لجدي فقال: يا كهل ما يمنعك من الخضاب ؟ فقال له جدي: أدركت من هو خير منك ومني ولا يختضب قال: فغضب لذلك، حتى عرفنا غضبه [في الحمام] (1) ثم قال: ومن ذلك الذي هو خير مني ومنك ؟ قال: أدركت علي بن أبي طالب عليه السلام وهو لا يختضب، قال: فنكس عليه السلام رأسه وتصاب عرقا وقال: صدقت وبررت ثم قال: يا كهل إن تختضب فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد خضب، وهو خير من علي، وإن تترك فلك بعلي اسوة، فلما خرجنا من الحمام سألنا عن الشيخ فإذا هو علي بن الحسين ومعه ابنه محمد عليهما السلام. وعن سليمان بن هارون العجلي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أخضب رسول الله صلى الله عليه وآله: قال: لا، ولا علي ولكن خضب أبي وجدي، فان خضبت فحسن، وإن تركت فحسن. عن جرير بن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الخضاب، فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يختضب، وهذا شعره عندنا. عن حفص الاعور قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الخضاب - خضاب اللحية والرأس - فقال: من السنة، قال: قلت: فأمير المؤمنين عليه السلام لم يختضب ؟ = _____ والخصلة من الشعر تترك على رأس الصبى، وقيل: هي ما ارتفع من الشعر وطال، وقد يطلق على الطرة التى تتخذها المرأة على رأسها مرتفعة من سائر شعراتها. والقصص: جمع القصة بالضم وهى شعر الناصية تقص حذاء الجبهة وعبارة اللسان: القصة تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها. (1) الزيادة من الكافي ج 6 ص 498.

_____